

٢٢- المَفلس - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعددت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة بهمتي وبعزتي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. مداخل الشيطان بعد العمل - 00:00:00

الشيطان زي ما اتفقنا ليه مداخل قبل العمل يحاول يفسد العمل قبل ما تعمله. زي ما قلنا في الحلقات اللي فاتت ومداخل للشيطان اثناء العمل ان الشيطان يحاول يبوظ لك العمل بتاعك ويفسد العمل بتاعك وانت بتعمله - 00:00:29 وحتى بعد لما الانسان بيخلص العمل بتاعه خالص ويسلم العمل الشيطان ما بيبأسش الشيطان يبجي علشان يفسد عمل انسان ويبطل عمل انسان حتى بعد لما يخلص العمل عمرو ومن اهم مداخل الشيطان للانسان بعد العمل - 00:00:43 ان هو يخليك كده ايه احيانا الشيطان يسيبك كده آآ تخشع في الصلاة يفتح عليك كده ايه؟ يعني انت دخلت في العبادة ويبعد عنك ما يوسوسلكش خالص ما يصرفكش عنها - 00:00:57 فاول لما الانسان يحس كده بالخشوع وبعدين ايه يحس كده ان هو قريب جدا في الصلاة ويبكي كده من خشية الله ويتأثر فيحس كده يجي له الشيطان يقول له ايه ده - 00:01:08 ايه العبادة العالية دي؟ ايه الجمال ده؟ ده انت ما شاء الله ده انت عالي جدا ده انت ما لكش حل. فالشيطان يدخل للانسان بعد العمل علشان يخليه يعجب بنفسه. ودي - 00:01:18

اول مداخل الشيطان ومن اهم مداخل الشيطان بعد العمل. اللي هو العجب والغرور. خليك تتغر بنفسك. هو الشيطان اصلا مغرور والشيطان هدفه ان احنا نتغر في نفسنا. ليه عايز الشيطان ان احنا نتغر في نفسنا - 00:01:28 لان لما الانسان بيوفق للعمل الصالح للعبادة لما ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليك في الطاعة وانت هيجي لك كده حالة من الايمانيات العالية والخشوع ده فضل ربنا سبحانه وتعالى. فالشيطان عايزنا نعجب بنفسنا. ليه؟ علشان ما ننسبش فضل التوفيق ده لربنا - 00:01:41

سبحانه وتعالى. والمفروض ان العبادة تزود الانسان ايه ادب وتواضع لله سبحانه وتعالى وانكسار وان هو يعرف ان ده بتوفيق ربنا سبحانه وتعالى فيشكر ربنا. فالشيطان عايز يقطع الصلة دي. عايز يخلينا نشوف نفسنا زي ما كان - 00:01:58 الشيطان بيقول انا انا خير منه فهو عايز كل واحد منا يبقى عنده احساس بالافضلية والعجب والغرور. ليه؟ علشان يشوف نفسه احسن من الناس. ما هو انا لما فاحس ان انا انا بالعبادة بتاعتي احسن من الناس وانا عندي علم احسن من الناس هو ده الغرور اللي الشيطان عايزه. وربنا سبحانه وتعالى علمنا والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:13 علمنا ان الاصل الانسان لما يوفق للعبادة ينكسر لله. يشكر ربنا سبحانه وتعالى. يعرف ان ده بفضل من ربنا سبحانه وتعالى. وده علاج الغرور. لان الغرور مرض من اعزم امراض القلوب اللي الشيطان دايم عايز يوقعنا فيها. عايز يخلينا نعجب بنفسنا ونشوف نفسنا احسن من الناس. قال تعالى ينادونهم الم نحن معكم؟ قالوا - 00:02:33

بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبطوا مغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وجركم بالله الغرور. طب علاج الغرور ده ايه؟ علاج العجب ده ايه؟ اول حاجة ان الانسان ان العبادة دي بتوفيق ربنا سبحانه وتعالى. وان انا من غير ربنا مش هقدر اعمل حاجة. علشان كده لما بنسمع الاذان بينادي حي على الصلاة حي على الفلاح. ما بنقولش احنا - 00:02:53

احنا جايين اهو تقول لا حول ولا قوة الا بالله. يعني يا رب انا مش هقدر اتحول من حال الى حال الا بتوفيق ربنا سبحانه وتعالى الا بحول الله وقوته - [00:03:17](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا ان احنا نكثر من ذكر لا حول ولا قوة الا بالله. وعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعلم المعنى ده للصحابة فقال صلى الله عليه وسلم لسيدنا معاذ والله يا معاذ اني لاحبك - [00:03:27](#)

لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الناس تقول له يا رب وفقني يا رب عني. فتعرف ان العبادة والفتح توفيق ربنا سبحانه وتعالى. ثاني حاجة ان لو الانسان عنده عبادة وعنده علم فيه اللي اعبده وفيه اللي - [00:03:40](#) لا اعلم. ثالث حاجة ان المفروض ان الاصل لما الانسان يوفق للطاعة ان هو يشكر ربنا سبحانه وتعالى على النعمة دي. وده كان اول مدخل من مداخل الشيطان بعد العمل - [00:03:58](#)

الغرور والعجب بالطاعة ثاني حاجة من مداخل الشيطان بعد العمل هو المن والاذى يعني ايه المن والازى؟ في يوم من الايام واحد قرر ان هو يتصدق بصدقة. شاف واحد كده ايه؟ غلبان كده فرايح - [00:04:08](#)

اشترى له بطانية هدية كده واحنا في بداية الشتا فبعدين ايه يقابله كده بعدها يقول له يا فلان اخبار البطانية ايه ده خد بالك البطانية دي من اللي هي من النوع الغالي ده اصلا مستوردة - [00:04:23](#)

واحد مسلا اشترى لواحد كده ايه جلابية حلوة كده هيلاقية لابساها كده يقول له الله! مين اللي جايب لك الجلابية الحلوة دي وبيأزيه بالكلام. اه جاب له مسلا ايه كيلو لحمه ويلاقية بعدها داخل عليه كده يقول له ايه ده شكك كده ما شاء الله يعني وشك رد كده من الاكل - [00:04:35](#)

فهو ايه دايم الشيطان يوسوس له ان هو يرجع يكلم الناس عن الهدايا وعن الصدقات وعن الحاجات اللي هو عملها لهم؟ فيقول له انت مش فاكرا انا عملت لك ايه؟ حتى في وقت الخلافات - [00:04:51](#)

مش فاكرا انا عملت لك ايه؟ ده انا عملت لك وعملت لك وعملت لك فالشيطان يقدر ان هو بالوسوسة دي يخلي الانسان يضيع ثواب الاعمال بتاعته وثواب الصدقات بتاعته. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى حذرنا من المعنى ده. حذرنا ان احنا نضيع الاعمال بتاعتنا. وان احنا نحبط الاعمال بتاعتنا. خصوصا الصدقات. قال تعالى قول - [00:05:01](#)

ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. والله غني حلیم. يعني ان انت يجي لك حد مسلا عايز صدقة فتقول له ان شاء الله ربنا يوسع عليك. ربنا يرزقك مش معي. كلمة طيبة. الكلام ده خير من صدقة يتبعها اذى. يعني تدي له الصدقة وبعدين ايه زي ما بيقلوا كده تسم بدنه بالفلوس اللي انت بتديها لها - [00:05:21](#)

حلو قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. والله غني حلیم قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى. ما تضيعش ثواب الصدقة بتاعتك باليمن والاذى ان انت تمن على الناس - [00:05:41](#)

او ان انت تأذيههم بالكلام بعد الصدقة. كالذي ينفق ما له رياء الناس. يعني شف مثال الانسان اللي بيتصدق وبعدين الشيطان يوسوس له فيخلية يمن على الناس ويأذيههم بالكلام بعد الصدقة ده بالضبط زي بيعمل ايه شوف المثال قال كالذي ينفق ماله - [00:05:58](#)

رياء الناس. يعني واحد بيتصدق بالمال مش لله. ده هو علشان بس ايه؟ رياء. رياء الناس. ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب. مثل الانسان ده اللي بيتصدق الصدقة رياء او اللي بيتصدق الصدقة وبعدين بيتبع الصدقة بالمال - [00:06:18](#) والازى كأن في صخرة عليها تراب ونزل عليها مطر شديد فخلى الصخرة دي ملساء. شال كل التراب اللي عليها. قال تعالى فمثله كمثل صفوان عليه تراب وابل فتركه صلبا. خلاص كل الثواب بتاعه راح - [00:06:37](#)

وده حال الانسان اللي بيتبع الصدقة بتاعته باليمن والازى او اللي بيتصدق رياء والعياز بالله. ثالث مدخل من مداخل الشيطان بعد العمل الشيطان يجي لك كده وانت خلاص عملت عمل وكنت العمل ده مخلص فيه لله. يعني واحد مسلا صلى كده ايه ركعتين قيام ليل كده وربنا فتح عليه في الصلاة - [00:06:57](#)

وعاملها وما فيش حد شايفه خالص. فيجي بعدها كده حد بيكلمه في التليفون آآ ايه يا فلان انت مال صوتك كده واطي كده وشكك

كده انت بتعمل ايه؟ انت نايم ولا ايه؟ قل له لا لا معلىش. اصل انا بس كنت بصلي كده قيام ليل وكنت دلوقتي والله - [00:07:16](#)
انا اتأسرت جدا وقرأت اية وبكيت من خشية الله. ده انا والله كان حصل معي موقف ده انا رحت وتصدقت بصدقة. فتلاقي الشيطان
دايما حريص ان انت بعد ما انت عملت العمل وكنت مخلص فيه وعملته في السر وطبعا ثواب عمل السر كبير جدا يعني زي صدقة
السر واعمال السر - [00:07:31](#)

ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. احاديث وايات كتير بتكلم عن ثواب الاعمال في السر. فيجي الشيطان عايز يعمل ايه هو عايز
يضيع عنك السواب الكبير ده في عمل ايه؟ فيقول لك اتكلم عن الاعمال بتاعتك. احكي للناس. فتخرج العمل بتاعك من ديوان -
[00:07:51](#)

السر لديوان العلانية فممكن انسان يفضل محافظ على العمل بتاعه عشرين سنة وفي لحظة يبجي الشيطان يوسوس له يقول له
احكي لهم عن العمل بتاعك في الموقف الفلاني. مش بس كده الشيطان ما بيقفش عند دي - [00:08:09](#)
الشيطان عايزك ان انت تبقى مرائي حتى بعد العمل فيقول لك ايه؟ احك لهم احك لهم عن الاعمال بتاعتك الصالحة. احكي لهم عن
الصدقات بتاعتك. احكي لهم عن كفالة الايتام واللي انت بتعمله وعمل الخير وعن آآ وعن صلاتك - [00:08:22](#)
وعن حالك مع ربنا فيخليه يتكلم ويحكي للناس ويسمع بالاعمال بتاعته علشان ايه؟ علشان الناس تشوفه كويس. على عشان يسمع
الثناء من الناس هيعجب بنفسه. فيتبس كده ويحس ان هو ايه مبسوط ان الناس بتقول عنه كلام حلو. او ان الناس شايفاه كويس.
فالشيطان يدخل له من المدخل ده مدخل السمعة - [00:08:36](#)

وده النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا منه. وقال صلى الله عليه وسلم من سمع الله به. من سمع يعني ايه؟ يعني يسمع الناس
بعمله يا عمله الصالح احكي لهم عنه رياء والعياذ بالله. سمع الله به يعني يفصح يوم القيامة على رؤوس الاشهاد ان العمل ده هو ما
كانش فيه مخلص. كان بيعمل كده للناس - [00:08:58](#)
ومن يراني يراني الله به فتالت مدخل من مداخل الشيطان بعد العمل اللي عايز يفسد فيه العمل بتاعنا السمعة اللي يخليك تتكلم عن
الاعمال الصالحة بتاعتك فدايما حاول ان انت تحافظ على - [00:09:20](#)
عمالك ما تتكلمش. اكرم اعمالك الصالحة. رابع مدخل من مداخل الشيطان بعد العمل الشيطان دايما ممكن يسبيك ان انت تعمل اعمال
صالحة كتير جدا. انت واحد ان شاء الله بتصلي وآآ وعندك صدقات وبتطلع زكاة المال وبتطلع تحج وتعمل عمرة لك اعمال -

[00:09:34](#)

صالحة يبجي الشيطان عايز يدمر لك سواب الاعمال دي. يعمل ايه الشيطان يوسوس لك ان انت تعمل بعض الزنوب والمعاصي.
الزنوب دي تكون سبب ان هي تضع كل الثواب اللي انت بتعمله. علشان كده النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام سأل
الصحابه - [00:09:50](#)

فقال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. ما عهوش فلوس قال صلى الله عليه وسلم ان المفلس من امتي
يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة. واحد جاي يوم القيامة باعمال صالحة. يأتي وقد شتم هذا - [00:10:06](#)
وقذف هذا واخذ مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا شوفوا عمل اعمال واحد كسر عليه فشتمه دخل في في كومت كده في حاجة
بوست مكتوب فراح داخل يشتم في الناس اللي كاتبة. واحد ظلم الناس اكل اموال الناس. يأتي يوم القيامة في مظالم في حقوق
الناس. يأتي وقد شتم - [00:10:23](#)

هذا وقذف هذا واخذ مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فايه اللي يحصل؟ فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت
حسناته قبل ان يقدم عليه اخذ من خطاياهم فطرحته عليه ثم القي في النار والعياذ بالله. فيبجي الشيطان للانسان بعد ما عمل
الاعمال الصالحة يخليه يعمل اعمال زي الذنوب - [00:10:47](#)

بتاعتنا زي سوء الاخلاق الشتايم والغيبة والنميمة فيبقى في مظالم فيجي يوم القيامة واحد يقتص منه يقول له انت شتمتني. طيب
اعمل لك ايه اعلم لك هنا شتمتك في الدنيا تاخذ فلوس ما فيش فلوس. هو في حسنات وسيئات - [00:11:10](#)

هات من الحسنات بتاعتك. طيب انا مش معي حسنات. خد من السيئات بتاعتني. فالانسان بكده الشيطان بينجح بعد العمل ان هو يفسد اعمال الانسان. اما ان هو يخليه تعجب بنفسك تتغر بالعمل بتاعك واما بالمن والاذى يخليك تتبع الصدقة بالمن والاذى واما ان يخليك تخرج العمل بتاعك تتكلم عنه تخرجه من ديوان - [00:11:25](#)

السر الى ديوان العلانية والرياء والسمعة واما ان الشيطان يقدر ينجح ان هو يوسوس لك تعمل اعمال من مفسدات الاعمال فتضيع سواب الاعمال الصالحة بتاعتك ودي كانت بعض مداخل الشيطان بعد العمل علشان يفسد اعمال الانسان ويضيع الثواب بتاعنا ان شاء الله نكمل في الحلقة الجاية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:45](#)

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة وبعزتي وسماحتي واعطيدتي سصير حتما للنجاة ذقت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيديتي - [00:12:05](#)